دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية

A study of some variables related to Headmasters Trends of Secondary Stages of EL-OUED about the subject of Physical Education and Sports

سمير مرزوقي *
جامعة المسيلة
Samir Merzougui
University of M'sila
samir.merzougui@univ-msila.dz

ناصر بقار
جامعة بسكرة
Nacer Beggar
University of biskra
nacer.beggar@univ-biskra.dz

علي حويش
جامعة المسيلة
Ali Houiche
University of M'sila
ali.houiche@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2021/01/23 تاريخ القبول: 2022/01/06 تاريخ النشر: 2022/09/29

-**الملخص:** تهدف الدراسة الموسومة بـ: "دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية "، إلى التعرف على اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية وفقا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُستخدم في التعرّف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وتمثل مجتمع بحثنا في جميع مديري التعليم الثانوي بولاية الوادي والبالغ عددهم 65 مديرا، وقد استخدمنا عينة الحصر الشامل (المسح الشامل)، واعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- نرفض الفرضية الأولى لعدم تحققها والتي تنص على أنه توجد اتجاهات سلبية لمديري التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو مادة، أهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية ونقبل الفرضية العكسية التي تقول توجد اتجاهات إيجابية لمديري التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو المادة، أهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المديرين ذوي المستوى الجامعي عن المديرين ذوي المستوى دون الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.

- **الكلمات المفتاحية:** المتغيرات؛ اتجاهات؛ المدراء؛ الثانويات؛ التربية البدنية والرياضية.

Abstract: The study aims to identify the trends of Headmasters in secondary stages

*- المؤلف المرسل

about the subject of physical education and sports. This is in relation to some variables, including, gender of Headmasters, qualifications (university, non-university). We conducted an exploratory preliminary study. The descriptive approach is appropriate to conduct such studies, which focus on studying the trends, opinions and tendencies.

the study population consisted of all Headmasters of the secondary stages in the province of El-Oued, and depending on the comprehensive survey sample. The total of 50 Headmasters of secondary schools including 10 female and 40 males. Finally, the study concluded the following results:

The study confirmed that secondary Headmasters of EL-OUED score positively towards the subject of physical education and sports on all three dimensions of the scale and the scale as a whole.

There are significant differences between the two groups of Headmasters divided according to academic qualifications in the three dimensions and the scale as a whole.

There are no statistically significant differences between Headmasters according to gender (male/female) on all three dimensions of the scale and the scale as a whole.

Keywords: Variables-Trends– Headmasters- secondary schools- physical education and sports.

1- مقدمة:

يسعى الفرد منذ أمدٍ بعيد وصولاً إلى عالمنا المعاصر والمتميّز بسرعة التقدم العلمي والتكنولوجي أن يتكيّف مع بيئته، كما يتطلع إلى تنمية خبراته وثقافاته، ولذا يقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية والتربوية في المجتمع مسؤوليات ومهام نحو تنمية وتكامل شخصية الأفراد من خلال الأدوار التي تلعبها العديد من مؤسساتها التعليمية والإعلامية، وعلى غرار العديد من البلدان أولت الجزائر عناية كبيرة لقطاع التربية والتعليم باعتباره قطاعاً استراتيجياً منتجاً فتوالت الإصلاحات في هذا القطاع من خلال الاهتمام بتعديل المناهج وطرق التدريس، وكذلك برامج تأهيل وإعداد الأساتذة والمدراء والتوجيه التربوي، ومن بين تلك الاهتمامات إدراج مادة

التربية البدنية والرياضية مادة إجبارية كباقي المواد الأخرى وفي مختلف المراحل التعليمية، وخاصة في شهادتيَ التعليم المتوسط والبكالوريا لما تكتسبه أهدافها وغاياتها من أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ على جميع المستويات البدنية والنفسية والاجتماعية.

ومن جهة أخرى تلعب الإدارة دوراً مهماً في نجاح الأستاذ وعليه فهي العامل الحاسم الذي يقف وراء نجاحه أو فشله في تحقيق أهدافه، فالنمط الإداري المُتّبع من قبل مدير المؤسسة التربوية في إدارته هو الذي يُحدَد علاقته بالعاملين معه ويرسم معالمها فإما أن تسهم هذه العلاقة في تنسيق جهودهم وتساعدهم في بلوغ الأهداف المرجوة أو أن تعمل على تشتّت الجهود وإضاعتها فالإدارة مهنة تتضمن جانبين مهمين وهما العلم والفن فهي علم يكتسبه الناس بالتحصيل وفن يتقنونه بالممارسة والخبرة، مع الأخذ بعين الاعتبار المواهب والقدرات الخاصة ولاسيما القدرة على حسن التصرّف، وتوصل المهتمون بعمل الإدارة التربوية بأن نجاحها يُقاس بقدرتها على تنظيم برامج تربوية تسهم في تحسين نوعية التعليم وتعلُّما لتلاميذ في المدرسة، كما يُقاس نجاح الإدارة بما تقضيه من وقت في عملية اتصال وتواصل دائم بينها وبين المعلمين والتلاميذ، لتحسين نوع العمل بما يعود بالنفع على التلاميذ، وكذلك بمقدار ما تعمل على تنظيم جميع عناصر البيئة المدرسية تنظيماً يؤدي في النهاية إلى نجاح عملية تعلّم التلاميذ. (خميس وأبو نمرة، 2002، ص 413).

كما تُعد الإدارة المدرسية جزءً من الإدارة التعليمية أو التربوية، ويتمحور عملها حول ما تقوم به المدرسة لتحقيق رسالتها التعليمية، بينما تتصل الإدارة التربوية أو التعليمية بالنظام التربوي أو بالنظام التعليمي كله في الدولة... ولذا فإن الإدارة المدرسية هي الوحدة القائمة لتنفيذ السياسة التعليمية، فالوظيفة الرئيسية لهذه الأخيرة هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية وتعليم التلاميذ بغرض تنميتهم وتحقيق النفع للمجتمع، فالعلاقة بين إدارة التربية وإدارة المدرسة هي علاقة الكل بالجزء؛ بمعنى أن الإدارة المدرسية لا تزيد عن كونها جزء من الإدارة التربوية (متولي، 2012، ص ص .37-38)، وتعد العملية التعليمية والتربوية كياناً متكاملا، يشترك فيه الجانب الإداري مع الجانب الفني لإتمام نجاح هذا الكيان والإدارة المدرسية ممثلة في مديرها يقع على عاتقها عبء المشاركة في هذه العملية الحيوية، لذا تجمع كل نظريات التربية وإدارة التعليم على أهمية مكانة مدير المدرسة في العملية التعليمية بكافة جوانبها. فالمدير الناجح هو الذي يعمل على تحويل المشكلات إلى فرص يتم خلالها المواجهة والمعالجة الإيجابية لهذه المشكلات، ومن ثمَّ العمل على تطوير العمل وتحسينه والارتفاع بمستواه؛ وهنا يبرز دور القيادة وخاصة من جانب الإدارة المدرسية في توفير احتياجات المجال التربوي من هياكل رياضية وموارد

مالية وبشرية والتخطيط الجيّد لإنجاح المناهج الدراسية وإنجاح سيرورة درس التربية البدنية والرياضية، الذي يعدّ حجر الزاوية في برنامجها، ويتوقف نجاح هذا البرنامج على نجاح الأستاذ في حسن تحضير وتنظيم وتنفيذ الدرس.

فنجاح العملية التربوية لمدرّس التربية الرياضية في المدرسة مرتبط بعوامل مختلفة ومتعددة، منها الإمكانات والقدرات العلمية ومدى تعاون إدارة المدرسة، ممثلة في مديري المدارس ويشير"جوسلين(Goslin)" أن المدرّس يعمل إلى حدٍ ما وفقاً لتوقعات واتجاهات غيرِه من المدرسين ونظرة إدارة المدرسة نحو المادة التي يقوم بتدريسها، فالتعرّف على اتجاهات الفرد يُمكن أن يساعد على فهم خصائصه، وهذا أمر ضروري لتوجيه العملية التربوية. (عبده، 1992، ص.149)

إن من مزايا دراسة الاتجاهات النفسية في مختلف مجالات الحياة وفي المجال التربوي بالأخص، فائدة ذات أهمية بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك الإنساني، لأن معرفتنا لاتجاهات الأفراد والجماعات، والآراء والأنشطة تسهل علينا عملية التنبؤ بالسلوكات المتوقعة حيال تلك الموضوعات. ولعل من بين الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية أو النشاط البدني والرياضي كثيرة، ولكن تركيزها مُنصب على اتجاهات وميولات التلميذ أو الأستاذ أمّا الشخص المسؤول عنهم والمتمثل في المدير فهو قليل جدًا، هذا من جهة، كذلك ما لاحظناه عند لقاءاتنا في الندوات، من خلال المواضيع التي نتناولها وتناقشنا مع الزملاء الأساتذة، أن هناك بعض المدراء من لديهم اتجاهات متباينة نحو مادة التربية البدنية والرياضية، وتؤكد ذلك الدلائل المادية الواقعية، فثمَّةَ إدارات تهتم ببرنامج التربية البدنية والرياضية من خلال توفير جميع الطاقات والإمكانيات البشرية والمادية لخدمة العملية التربوية وتحقيق التربية المتكاملة للتلاميذ لكي يكونوا مواطنين صالحين في المستقبل، وثمَّةَ إدارات نجدها قد غضَّت الطرف وشغلت الأذهان عن الكيف وصرفتها بالكم، فنراها لا تُولي أية أهمية لمنهاج التربية البدنية ولا لأهداف وغايات المادة السامية ولا لتأثيرها النفسي على التلميذ، وبعض المدراء لا يعطون قيمة لأستاذ المادة أو للمادة ذاتها، بل ينصبُّ جلّ اهتمامهم على بعض المواد التي تعدّ في نظرهم أساسية.

إشكالية الدراسة:

تعد التربية البدنية والرياضية جزءًا لا يتجزّأ من نظام التربية الشامل باعتبارها وسيلةً تربويةً وليست غاية رياضية بحته هدفها إعداد وتكوين التلميذ من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والانفعالية والوجدانية، فهي تحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها، ولذلك أولتها وزارة التربية الوطنية العناية، وتكفلت بها ماديا وبشريا وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم، حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط

بها. ولأهمية أهدافها النفسية والاجتماعية خاصة فإن نجاح برنامجها يتوقف على مدى تعاون كافة العناصر التربوية في المدرسة بما فيها أستاذ المادة وخاصة الإدارة المدرسية، ممثلة في مديريها واتجاهاتهم الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية، ونحو أهدافها وخاصة نحو أستاذ المادة نفسه، لما يعتريه من أهمية بالغة في نجاح العملية التعليمية في المدرسة وبلوغ الأهداف النهائية والمنشودة في المنظومة التربوية.

وتعتبر معرفة الاتجاهات ودراستها وتحليلها من مقومات نجاح منظمات الأعمال لزيادة كفاءة وفعالية التنظيم، ومن خلالها يمكن التعرف على طبيعة الاستجابات الايجابية أو السلبية تجاه موضوع معين من مختلف المواضيع الاجتماعية أو التربوية، أو الاقتصادية أو السياسية. (فرج، 2016، ص 124). من بين تلك التنظيمات في المجال التربوي نجد الإدارة المدرسية حيث تُعتبر الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فهي التي تحدّد المعالم وترسم الطرق للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد. فهي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية التربوية والارتفاع بمستوى الأداء، وذلك عن طريق توعية وتبصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم. (عطوي، 2014، ص. 11)

يُنظر إلى القيادة المدرسية مُمثلة في المدير على أنه قائد تربوي، له مهام حيوية وبالغة الأهمية كما أن له دور فعال في تحسين العملية التعليمية، وأنّ نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها ورسالتها مُرتبطة بالكيفية التي يُدير بها المدرسة، والأسلوب القيادي الذي يمارسه، وبالصفات القيادية الناجحة التي تتمثّل في شخصيته وقدرته على توظيف إمكانياته نحو العمل البنّاء. ويعتبر مدير المدرسة القدوة والأنموذج للعاملين فيها، ولذلك وجب عليه خلق المناخ المدرسي المناسب على أساس من الاستقرار والطمأنينة والثقة والحرص على التعاون والمودة والألفة (عياصرة، 2006، ص ص. 20-21). ويعتقد سيرجيوفانيو كارفر(Sergiovanni & Carver, 1980)بأن دور المدرسة المُتميّز كمؤسسة إنسانية، ينبغي أن تسعى لتحقيق الذات لدى الأستاذ وتحسيسه بأهمّية دوره التربوي في المجتمع، وعليه فمدير المدرسة مطلوبٌ منه أن يتحلّى سلوكه الإداري بصفات منها ؛ إثارة دافعية العاملين في المدرسة وتشجيعهم من أجل استغلال مواهبهم وقدراتهم للإسهام في رخاء المدرسة وفعاليتها وتحقيق أهدافها، وإشراك العاملين للمشاركة في القرارات المدرسية ليست الروتينية فحسب، وإنما القرارات ذات الأهمية البالغة (...)، إذ لا يُعقل أن يعمل الإنسان بشكل جيد تحت توجيه أو إشراف مديره المباشر، الذي لا يرتاح إليه أو يحسّ في قرارة نفسه أنه غير متعاونٍ معه ولا يتمنّى له النجاح.(عياصرة، 2006، ص ص. 28-29).

وبما أن لمدير المدرسة الناجح تأثير إيجابي على الأفراد العاملين معه من عمال وأساتذة وتلاميذ، وبالتالي يبرز دوره في إيصال المفهوم الحقيقي للتربية البدنية والرياضية، وأهميتها في العملية التعليمية والمنظومة التربوية ككل، وهذا مع الأخذ بعين الاعتبار بعض المتغيرات المرتبطة باتجاهات هؤلاء المدراء نحوها من حيث المؤهل العلمي والجنس، يمكننا طرح التساؤلات التالية:

1/-هل لمدراء التعليم الثانوي بولاية الوادي اتجاهات سلبية نحو مادة وأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

2/-هل لمتغير المؤهل العلمي تأثير في اتجاهات مديري المؤسسات التربوية (ثانوي) بولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية؟

3/- هل لمتغير الجنس تأثير في اتجاهات مديري المؤسسات التربوية (ثانوي) بولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية؟

الفرضيات:

1 ـ توجد اتجاهات سلبية لمديري التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو مادة وأستاذ التربية البدنية والرياضية.

2-لمتغير المؤهل العلمي تأثير في اتجاهات مديري المؤسسات التربوية (ثانوي) بولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية.

3 ـ لمتغير الجنس تأثير في اتجاهات مديري المؤسسات التربوية (ثانوي) بولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية دراستنا في إبراز مكانة وأهمية التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية خاصة والتربية الشاملة عامة، وتسليط الضوء على أهداف المادة وتأثيرها على حياة الفرد من الجانب البدني، النفسي والعاطفي مما ينعكس إيجابا على المجتمع، ويتأتّى ذلك من خلال بيان قيمة التربية البدنية والرياضية لدى المدير بصفته المسؤول الأول عن الإدارة المدرسية والذي من شأنه إيصال المفهوم الصحيح والمكانة التي تحظى بها المادة لبقية الأساتذة والطاقم الاداري.

كما تكمن أهمية الدراسة في إيضاح الرؤية لدى المسؤول الأول في الإدارة المدرسية عن الأهمية التي تتحلّى بها التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية وما لها من أهداف وغايات سامية على المستوى الفردي والجماعة والمجتمع مما يعود على الصالح العام. وذلك من خلال إدراجها كمادة تُدرّس نظريا وعمليا ضمن البرنامج التكويني الخاص بتكوين المدراء أثناء تربصاتهم. ولفت

انتباه المسؤولين إلى ضرورة التكفّل بالتربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التربوية من خلال ميزانية المؤسسة أو على مستوى الوزارة الوصية من خلال إنجاز الهياكل والمنشآت الرياضية.

أهداف البحث:

1/-معرفة اتجاهات مديري التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو مادة وأستاذ التربية البدنية والرياضية.

2/-معرفة مدى تأثير متغير المؤهل العلمي على اتجاهات مديري المؤسسات التربوية (ثانوي) نحو مادة التربية البدنية والرياضية.

3/-معرفة مدى تأثير متغير الجنس على اتجاهات مديري المؤسسات التربوية (ثانوي) نحو مادة التربية البدنية والرياضية.

1-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- 1- تعريف الاتجاهات:

- لغة: من فعل وَجَهَ، ومنه الوجه والجمع الوجوه، ووجه كل شيء؛ مُستقبله. وفي القرآن الحكيم ﴿... فَأينَمَا تُوَلُّوا فَثَمّ وَجْهُ اللَّهِ...﴾. (الآية 115 من سورة البقرة)؛ وقوله تعالى: ﴿...فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً...﴾، (الآية 30 من سورة الروم) ؛ أي اِتَّبِعْ الدين القيّم.

وقَولُك قَعدْتُ تُجاهكَ وتِجاهَكَ أي تِلقاءَكَ، وضلَّ وِجْهَةَ أمرِهِ، أي ضلَّ قَصْدَهُ، والجِهةُ والوُجهةُ جميعا؛ هي الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده، ووَجَّهتُهُ في حاجةٍ، ووَجَّهةُ وجهي للَّه وتوجهت نحوك وإليك، والمعنى إجمالا؛ الإقبال بالوجه على أمر ما أقصده. (منظور، ب.ت، ص ص. 4775-4777)

اصطلاحا:

ــ تعريف توماس (Thomas) وزنانيكي(Znanicki)" الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم والمعايير". (الكيلاني، 2000، ص.34) ونوربارت سيلامي(Norbert Sillamy) يرى "أن الاتجاهات تعرف عدة دلالات، إنها تشير إلى توجيه الفكر والاستعدادات العميقة الكائنة في ذاتنا وحالتنا النفسية أمام بعض القيم مثل(القوة والمال)، وتكون الاتجاهات ثنائية القطب". (Norbert Sillamy, 1999, p. 31)

أما أحمد عزت راجع، فيعرف الاتجاه بأنه "استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبيا، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبِل عليها ويحبذها، أو يرحب بها ويحبها، أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها". (عبد الفتاح، وعبد الحميد، 2004، ص. 130)

التعريف الإجرائي:

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تعريف الاتجاه على "أنه مجموع الاستعدادات النفسية أو التهيؤ العقلي العصبي المُكتسب نتيجة للعديد من التجارب والخبرات السابقة، والتي مرّ بها الفرد في حياته، والتي من شأنها أن تؤثر أو توجه استجاباته، بالموافقة أو المعارضة على موضوعات أو مواقف في بيئته، والاتجاه ثابت نسبيا إذ يمكن تغييره وتعديله".

2-1 المدير:

يقوم المدير بالإشراف على تنفيذ البرامج والنظم والمشاريع والإشراف على سير العملية التعليمية والدراسات والنشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، وكذلك معالجة المشكلات أو الصعوبات التي تواجه تلك البرامج أو النشاطات. (الحماحمي، 1993، ص .266)

التعريف الإجرائي:

المدير هو الذي يقوم بالدور القيادي التربوي ويتوقف عليه نجاح المؤسسة في أداء رسالتها لذا كان من الضروري أن يكون مؤهلاً تأهيلا خاصا وأن تتوافر فيه صفات معينة تميزه عن غيره من الأساتذة.

3-1 التربية البدنية والرياضية:

هي جزء من التربية العامة وهدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الهدف. (الخولي، 1997، ص ص. 94-95).

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الطرق والأساليب الفنية التي تهدف إلى اكساب الفرد القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفة العلمية لمختلف الأنشطة.

2-الدراسات السابقة:

2-1دراسة محمد الحماحمي وعبد الرحمان ظفر1984:"اتجاهات مديري المدارس بالمملكة العربية السعودية من ذوي الدرجة العلمية المختلفة نحو التربية الرياضية المدرسية"، وطُبِّقت على عينة من مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة بالمملكة العربية السعودية بالمنطقة الغربية وقد بلغ عددها 159 مديرًا من الحاصلين على مؤهل جامعي عالي من كليات مختلفة مستخدمًا مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية المدرسية والذي قام الباحثان بإعداده وتصميمه، ولقد أشارت النتائج إلى أن:

- مديري المدارس العاملين بمراحل التعليم المختلفة بالمملكة العربية السعودية من الحاصلين على دبلوم معاهد كليات المعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو التربية الرياضية المدرسية.
- مديري المدارس من العاملين بمراحل التعليم المختلفة من الحاصلين على مؤهل جامعي من الكليات المختلفة لديهم اتجاهات إيجابية نحو التربية الرياضية المدرسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التربية الرياضية المدرسية بين مديري المدارس من ذوي المؤهل الجامعي ومن ذوي المؤهل غير الجامعي.

2-2 دراسة يحيى محمد حسن 1992: بعنوان: "اتجاهات المسؤولين عن الإدارة المدرسية بجمهورية مصر العربية نحو التربية الرياضية"، وذلك على عينة من 70 مديرًا من مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة، مستخدمًا مقياس اتجاهات مديري المدارس نحو التربية الرياضية الذي قام بإعداده محمد الحماحمي ولقد أشارت أهم النتائج إلى ما يلي:

- مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة من المؤهلين تربويًا لديهم اتجاهات إيجابية بدرجة عالية نحو ما تحققه التربية الرياضية من أهداف.
- بعض مديري المدارس غير المؤهلين تربويًا لديهم اتجاهات سلبية تجاه التربية الرياضية.

2-3 دراسة عصام الدين متولي عبد الله ومحمد الحماحمي 1995: "بعض المتغيرات المرتبطة باتجاهات مدراء المدارس بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية نحو التربية الرياضية المدرسية" وذلك وفقا للمتغيرات التالية:

- الخبرة -المؤهل الدراسي -المرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية التي يتم العمل بها، حيث قاما باختيار عينة مكونة من 100 مدير من بين مديري المدرسة الابتدائية – المتوسطة – الثانوية موزعين على ثلاث مناطق تعليمية وهي: الدّمام، الأحساء، حفر الباطن واستخدما مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية من إعداد محمد محمد الحماحمي وقد أسفرت النتائج على التالي:

- توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو التربية الرياضية المدرسية بين مديري المدارس من ذوي الخبرة ولصالح المديرين الأكثر خبرة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو التربية الرياضية المدرسية بين المديرين من ذوي المؤهل الدراسي العالي ومن ذوي المؤهل الدراسي المتوسط ولصالح ذوي المؤهل الدراسي العالي.

- توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو التربية الرياضية المدرسية بين المدارس في المراحل التعليمية المختلفة – قيد الدراسة – ولصالح مديري المرحلة الثانوية.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو التربية الرياضية المدرسية بين مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة وفقا للمناطق التعليمية قيد الدراسة.

4-2 دراسة سعيدي مصطفى بالجزائر2008: "اتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضية"، دراسة ميدانية أجريت بولاية الجلفة، على عينة من المديرين قوامها 115 مديرًا موزعين بحيث 84 مدير متوسطة و31 مدير ثانوية، وكانت النتائج كما يلي:

- وجود اتجاهات ايجابية لمدراء المتوسطات نحو التربية البدنية والرياضية.
- وجود اتجاهات ايجابية لمدراء الثانويات نحو التربية البدنية والرياضية.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديري المتوسطات نحو التربية البدنية والرياضية لا تتأثر بعامل الخبرة المهنية في المنصب.
- عدم وجود فروق في اتجاهات مديري الثانويات نحو التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية في المنصب.
- عدم وجود فروق في اتجاهات مديري المتوسطات ومديري الثانويات نحو التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي.

5-2 دراسة عثماني عبد القادر بالجزائر2008: " اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية " وهي دراسة ميدانية على مستوى المدارس الابتدائية لولاية المسيلة، طُبِّقت على عيِّنة عددها 469 معلما للطورين الأول والثاني وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- توجد اتجاهات ايجابية لمعلمي المرحلة الابتدائية للطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية.
- توجد فروق في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.
- توجد فروق في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تنحصر معظم الدراسات السابقة التي جمعناها في المجال التربوي، وخاصة تلك التي تتناول موضوع الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية، وبالرغم من أن الدراسات تنوّعت لتشمل كل من المدراء والمعلمين والتلاميذ والطلاب، إلاّ أننا حرصنا كل الحرص أن نختار منها الدراسات الأكثر تشابها والتي تناولت موضوع اتجاهات فئة المدراء نحو التربية البدنية والرياضية في جميع أقطار العالم، هذا من جهة.

وساعدتنا تلك الدراسات كثيرا في الحصول على مقاربة علمية تحليلية دقيقة، مكّنتنا من رسم الخطوط العريضة لخطة بحثنا من حيث:

- جمع أكبر عدد ممكن من المراجع التي تفيدنا.
- إعداد الإطار النظري لدراستنا، وأيضا الاختيار الأنسب لأدوات جمع بيانات البحث.
- صياغة فروض الدراسة، والاطلاع على مناهج البحث التي اتبعتها تلك الدراسات، وأساليب التحليل التي انتهجتها.

عند مراجعتنا للدراسات التي بين أيدينا يظهر جليا الاهتمام بدراسة الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية في البيئة العربية والأجنبية. وخاصة اتجاهات مدراء المؤسسات التربوية.

ب-الجانب التطبيقي:

3-منهج البحث: تستدعي دراستنا هذه استعمال المنهج الوصفي التحليلي، ويُستخدم في التعرّف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات...ومعرفة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة، ومقارنتها بما يجب أن يكون للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث.

4-مجتمع وعينة البحث:

4-1 مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في جميع مديري التعليم الثانوي بولاية الوادي، والبالغ عددهم 65 مديرا.

4-2 عينة البحث: لقد أخذنا بعين الاعتبار عند اختيارنا لعينة بحثنا قربنا من مكان العمل مما يوفر علينا الوقت والجهد، ولمعرفتنا كذلك لكافة ربوع الولاية ومعظم أساتذة التربية البدنية والرياضية مما سهّل علينا عملية الاتصال بالمديرين، وتتمثل عينة بحثنا في مجموع المدراء الذين يحملون صفة مدير، وقد استخدمنا عينة الحصر الشامل (المسح الشامل)، أي 50 مديرا أي بعد عملية توزيع 55 استمارة كانت هناك 05 استمارات منها كانت غير قابلة للتحليل الإحصائي لوجود عيوب فيها، ومنها من لم يتم استلامها في الوقت المناسب.

5-إجراءات التطبيق الميداني:

5-1 الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مشابهة لمجتمع البحث قوامها **10** مدراء التعليم الثانوي بالولاية، ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد أسبوعين وذلك من أجل تحقيق جملة من الغايات منها:

- التأكد من صدق وثبات المقياس على عينة البحث المختارة.
- معرفة مدى ملائمة المقياس مع بيئة وعينة البحث.
- التعرف على الصعوبات والمواقف التي قد يتعرض لها الباحث عند تطبيق المقياس، وبالتالي تفاديها في المستقبل.
- معرفة متوسط الزمن الذي تتطلبه الإجابة على المقياس، وبالتالي وضع خطة عمل لتوزيع وجمع وتفريغ الاستبيان.

5-2 ثبات المقياس: وقد اكتفينا بقياس ثبات المقياس من خلال طريقة التجزئة النصفية.

5-2-1طريقة التجزئة النصفية: تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة الاختبار أو المقياس إلى نصفين متكافئين لاستخراج قيم معامل ثباته، حيث تمَّ تقسيم درجات المقياس إلى نصفين متكافئين وإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.88)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (01): قيم معامل الثبات للمقياس بأبعاده الثلاثة وفقا لطريقة التجزئة النصفية للمقياس.

الرقم	الأبعـــاد	معامل الثبـات
1	البعد الأول	0.82
2	البعد الثاني	0.87
3	البعد الثالث	0.91
4	المقياس ككل	0.88

يتضح من الجدول (01) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية عالية في الأبعاد الثلاثة للمقياس وللمقياس ككل، مما يدل على تحقُّق الاتّساق الداخلي للمقياس بأبعاده الثلاثة.

3-5 **صدق المقياس:** على الرغم من أن هذا المقياس قد تمَّ تطبيقه من قبل في بيئة شبيهة بالبيئة الجزائرية، وهي البيئة الأردنية، المصرية، السعودية والعراقية وثَبُت تمتُّعه بصدق وثبات عاليين، إلا أننا حرصنا على صدق المقياس في دراستنا هذه، لأن الصدق من شروط أدوات القياس ومن

أهم معايير جودة الاختبار، فتعرفه أنستازيAnastasi " إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه". (رضوان، 2006، ص. 177).

5-3-1 الصدق الظاهري: عرضنا المقياس بصورته الأصلية على مجموعة من المحكّمين المختصين في مجال التربية البدنية والإدارة من جامعة قسنطينة، المسيلة، بسكرة وجامعة الجزائر3 وعددهم 07 محكمين والذين أبدوا مدى ملائمة المقياس بموضوع الدراسة، مع التوصية بتعديل بعض المفردات التي توافق المنظومة التربوية الجزائرية.

5-3-2 الصدق الذاتي: ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي 0.88 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ =**0.93**

6-الدراسة الأساسية:

6-1أداةالبحث: على ضوء أهداف البحث وانطلاقا من طبيعة الدراسة ومن أجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها، قمنا بتطبيق مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية من إعداد الأستاذ الدكتور محمد محمد الحماحمي؛ حيث طُبِّق هذا المقياس في البيئة المصرية والسعودية والعراقية والأردنية في كل مرة على عينة من المديرين، ولتشابه هذه البيئات مع البيئة الجزائرية ومكانة التربية البدنية والرياضية وجدنا أن هذا المقياس مناسب لدراستنا.

6-2وصف أداة القياس: يشتمل المقياس على 50 مفرده منها 22 مفرده إيجابية، و28 مفرده سلبية، مُوزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية وذلك على النحو التالي:

ـ **البعد الأول:** الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية، ويحتوي على **18** مفردة، منها 07 مفردات إيجابية و11 مفردة سلبية.

ـ **البعد الثاني**: الاتجاه نحو أهداف التربية البدنية والرياضية، ويتضمن **18** مفردة، منها 13 مفردة إيجابية، و05 مفردات سلبية.

ـ **البعد الثالث:** الاتجاه نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية، ويشتمل على **14** مفردة، منها 02 مفردة إيجابية، و12 مفردة سلبية. وفقا لتدرج ليكرت التالي: (موافق بشدة – موافق – لم أقرر- غير موافق-غير موافق بشدة)

ولقد قُدّرت الدرجة الكلية للمقياس باعتبارها مُحصلة لثلاث درجات تمثل ثلاثة عوامل تُعبّر عنها الأبعاد الثلاثة للمقياس بـ 250 درجة، وهي مجموع الدرجة الكلية للبعد الأول (18×5) + الدرجة الكلية للبعد الثاني (18×5) + الدرجة الكلية للبعد الثالث (14×5).

(90 درجة + 90 درجة + 70 درجة) = 250 درجة

3-6-أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية: بعد مرحلة التطبيق قمنا بتفريغ بيانات الاستبيانات الصالحة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا بفضل البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب معامل ارتباط بيرسون، لدراسة الارتباطات بين العبارة والبعد المنتمية إليه، وارتباط العبارة بالمقياس ككل، والارتباطات بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس.

-اختبار" ت" **T-test**للتعرف على دلالة الفروق بين درجات مديري الثانويات لاتجاهاتهم نحو التربية البدنية والرياضية وفقا لمتغير الخبرة المهنية، الجنس، المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية.

- حساب النسب المئوية لتكرار إجابات مديري المتوسطات والثانويات على عبارات مقياس الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية.

- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات وأبعاد مقياس اتجاهات مديري المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضية.

7-تحليل ومناقشة النتائج:

7-1عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: للتحقق من صحة الفرضية الأولى والقائلة: توجد اتجاهات سلبية لمديري التعليم الثانوي لولاية الوادي نحو مادة، أهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية، وبما أنّه توجد تكرارات كذلك، استخدمنا في هذه الفرضية اختبار **كا**^{2} (كاي تربيع) لقياس دلالة الفروق بين التكرارات، فتحصلنا على النتائج التالية والمُبينة في الجدول رقم (02) أدناه:

يمثل الجدول رقم (02) التكرارات والنسب المئوية الخاصة باتجاهات مدراء التعليم الثانوي نحو مادة التربية البدنية والرياضية (المقياس ككل) ونحو أبعاد المقياس الثلاثة، وقد قمنا بحساب **كا**^{2} لاختبار دلالة الفروق بين الاتجاهين (السلبي والايجابي)، أين لخّصنا نتائجنا كما يلي:

جدول رقم (02): قيم كا^2 لاتجاهات مديري الثانويات نحو أبعاد المقياس الثلاثة والمقياس ككل

الأبعـــــاد		مستوى الاتجاه		كا^2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		سلبي	ايجابي		
اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية.	التكـرار	3	47	27.44	0.05
	النسبة المئوية %	6	94		
اتجاهات مديري الثانويات نحو أهداف التربية البدنية والرياضية.	التكـرار	7	43	17.85	0.05
	النسبة المئوية %	14	86		
اتجاهات مديري الثانويات نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية.	التكـرار	8	42	15.11	0.05
	النسبة المئوية %	16	84		
اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية (المقياس ككل)	التكـرار	1	49	31.10	0.05
	النسبة المئوية %	2	98		

قيمة كا^2 الجدولية هي)3.84) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1).

يتّضح من الجدول رقم (02) أن اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية (البعد الأول)، إيجابيةً وبشكل كبير وبنسبة 94% بتكرار47 وسلبية بنسبة 6% و03 تكرارات فقط، كما أن قيمة كا^2 المحسوبة في هذا البعد كانت 27.44 وهي أكبر من الجدولية وبالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1)، كما نلاحظ أن اتجاهات مديري الثانويات نحو أهداف التربية البدنية والرياضية (البعد الثاني)، جاءت إيجابية أيضا بنسبة 86% وبتكرار قُدّر بـ 43، وسلبية بنسبة 14% وتكرار قُدِّر بـ 07 ، كما أن قيمة كا^2 المحسوبة في هذا البعد كانت 17.85 وهي أكبر من الجدولية وبالتالي هي دالة إحصائيا أيضا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1) .

كما يتّضح من الجدول أن اتجاهات مديري الثانويات نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية (البعد الثالث)، جاءت إيجابية أيضا بنسبة 84% وبتكرار48 وسلبية بنسبة 16% وتكرار قُدِّر بـ 08 ، كما أن قيمة كا^2 المحسوبة في هذا البعد كانت 15.11 وهي أكبر من الجدولية وبالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1)، وبالنسبة إلى المقياس ككل، أي اتجاهات مدراء التعليم الثانوي لولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية قد جاءت نتائجه إيجابية جدا بنسبة 98% وبتكرار بلغ 49 مديرا من بين50 ، وسلبي بنسبة 2% بتكرار واحد فقط ، أمّا كا^2 المحسوبة فكانت 31.10 وهي أكبر من الجدولية وبالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1).

وعلى ضوء هذه النتائج، يتضح جليا أن أفراد عينة مدراء التعليم الثانوي والبالغ عددهم 50مديرا، يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية البدنية والرياضية (المقياس ككل)، مما يدل على أهمية ومكانة المادة بالنسبة لهم، حيث كانت اتجاهات هؤلاء المدراء نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية (البعد الأول) ايجابية، ونفس الشيء بالنسبة لاتجاهاتهم نحو أهداف التربية البدنية والرياضية (البعد الثاني) إيجابية أيضا، واتجاهاتهم نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية (البعد الثالث) إيجابية أيضا.

إن تفسير إيجابية اتجاهات مديري التعليم الثانوي نحو البعد الأول " الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية "، أنهم يرون أن مادة التربية البدنية والرياضية من المواد الهامة التي يجب أن تتضمنها المقرّرات الدراسية، وهم يعارضون بشدة فكرة حذف المادة منها، فهم يروا أن لمادة التربية البدنية والرياضية أهميتها في التربية الحديثة واعتبارها مادة تربوية وليست غاية رياضية بحته، كما اتفقت نظرة مديري الثانويات حول ضرورة أن تلقى مادة التربية البدنية والرياضية الاهتمام الكافي من قبل مديري المدارس لأهميتها في الامتحانات الرسمية في شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا.

أما بالنسبة للبعد الثاني الخاص باتجاه مديري الثانويات نحو أهداف التربية البدنية والرياضية والذي جاء إيجابيا كذلك، ويعود تفسير ذلك إلى فهمهم العميق لأهداف المادة في تنمية وبلورة شخصية التلميذ من جميع النواحي البدنية والنفسية، والاجتماعية، فهم يدركون جيدا أن ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية تزيد من كفاءة عمل القلب والرئتين لدى التلاميذ، كما تساهم في تطوير صحتهم والحفاظ عليها ممّا يُكسبهم قوامًا جيدًا لأجسامهم، فالمدراء يدركون جيدا أهداف التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الجانب النفسي للتلاميذ من خلال الحدّ من التوتر النفسي وتخفيف الضغوط والكبت المتراكم على الأنا، ومساهمتها الفعّالة في تحقيق التوافق النفسي لديهم من خلال إشباع حاجاتهم التنافسية فيما بينهم، كما أنهم واعون لما للتربية البدنية من أهمية في تنمية القدرات العقلية والمعرفية والإبداعية للتلاميذ.

أما فيما يخص البعد الثالث الخاص باتجاه مديري ثانويات ولاية الوادي نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية فقد جاء إيجابيا هو الآخر، وتفسير ذلك، أن المدراء يتوقعون من الأستاذ أكثر من أن يهتمَّ بتعليم المهارات الحركية فحسب، بل يجب عليه أن يهتم أيضا بتعليم الجوانب التربوية الأخرى، وهم يرفضون فكرة أن أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس في حاجة لتنمية معارفه العلمية لمسايرة التقدم العلمي، بل على العكس على الأستاذ أن ينهل من جميع العلوم باستمرار وقد يصل إلى دراسات متقدمة في مجال عمله.

من خلال هذا التحليل لنتائج دراستنا، وجدنا أنها تتفق مع دراسة "محمد خميس" حسين أبو نمرة سنة 2002 بغرض التعرف على اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية في المدرسة، حيث خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية، اتجاهات إيجابية على جميع مجالات الدراسة.

وبناء على نتائج دراستنا ومعطيات الدراسات السابقة والمشابهة، فإننا نرفض الفرضية الأولى لعدم تحقُّقِها والتي تنص على أنه توجد اتجاهات سلبية لمديري التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو مادة، أهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية ونقبل الفرضية العكسية التي تقول توجد اتجاهات إيجابية لمديري التعليم الثانوي بولاية الوادي نحو مادة أهداف وأستاذ التربية البدنية والرياضية.

2-7 عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: للتحقق من صحة الفرضية الثانية والقائلة إن لمتغير المؤهل العلمي تأثير في اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية، استخدمنا كذلك اختبار ت ـ ستودنت (T-test)، ولخّصنا النتائج في الجدول رقم (03) الموالي:

جدول رقم (03): دلالة الفروق بين مجموعتي البحث المقسمة وفقا للمؤهل العلمي في أبعاد ومجموع مقياس الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية.

أبعاد المقياس والمقياس ككل	مستوى دون الجامعي (ن=02)		مستوى جامعي (ن=48)		الفرق	قيمة ت المحسوبة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاتجاه نحو التربية. ب. ر كمادة دراسية.	80.33	1.32	80.01	1.27	0.32	1.05
الاتجاه نحو أهداف التربية البدنية والرياضية.	78.11	1.61	79.58	1.81	1.47	*3.58
الاتجاه نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية.	64.13	1.84	64.94	1.81	0.81	1.97
مجموع المقياس الاتجاه نحو مادة التربية البدنية والرياضية.	222.57	4.13	224.53	4.06	1.96	*2.10

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 48

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه، نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للبعد الأول الخاص بالاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية، وكذلك لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بالنسبة للبعد الثالث الخاص بالاتجاه نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية لأن قيمة (ت) المحسوبة والمُوضحة في الجدول أعلاه [1.05، 1.97] أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (**n1+n2-2**) ومستوى دلالة 5%، أي عند درجة حرية (48 =2-02+48) والتي توافق القيمة الجدولية لـ (ت=**1.96**).

ومن جهة أخرى نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للبعد الثاني الخاص بالاتجاه نحو أهداف التربية البدنية والرياضية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمقياس ككل (مجموع المقياس)، لأن قيمة (ت) المحسوبة والمُوضحة في الجدول أعلاه [3.58؛ 2.10] أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية(48).

أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغير المؤهل العلمي على اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المديرين ذوي المستوى الجامعي عن المديرين ذوي المستوى دون الجامعي، أي أننا نقبل الفرضية الثانية التي تقول؛ لمتغير المؤهل العلمي تأثير على اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية، لأنها تحققت.

إن نتائج دراستنا هذه تتّفق مع نتائج دراسة عصام الدين متولي عبد الله بالاشتراك مع محمد الحماحمي سنة 1995، بغرض التعرّف على الفروق في الاتجاهات نحو التربية الرياضية المدرسية لدى مديري المدارس بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، حيث توصلا إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو التربية الرياضية المدرسية بين المديرين من ذوي المؤهل الدراسي العالي ومن ذوي المؤهل الدراسي المتوسط ولصالح ذوي المؤهل الدراسي العالي.

ونتفق أيضا مع دراسة عثماني عبد القادر من الجزائر في الموسم الجامعي (2007-2008) تحت عنوان " اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية «حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. هذا من جهة. ومن جهة أخرى نختلف مع ما توصلت إليه دراسة "محمد خميس" حسين أبو نمرة سنة 2002، بغرض التعرّف إلى اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأُردن نحو برنامج التربية الرياضية في المدرسة، حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات مديري المدارس تُعزى للمؤهل العلمي.

بناءً على ما توصلت إليه نتائج دراستنا وعلى ضوء نتائج الدراسات السابقة، فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي بالنسبة لاتجاهات مديري المؤسسات التربوية للمرحلتين(المتوسط والثانوي) بولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المدراء ذوي المستوى الجامعي عن المديرين ذوي المستوى دون الجامعي، أي أننا نقبل الفرضية الثانية التي تقول؛ لمتغير المؤهل العلمي تأثير على اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية؛ لأنها تحقّقت.

3-7عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة: للتحقق من صحة الفرضية الثالثة والقائلة إن لمتغير الجنس تأثير في اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية، استخدمنا كذلك اختبار -ت-ستودنت (T-test)، ولخّصنا النتائج في الجدول رقم (04) الموالي الذي يمثل دلالة الفروق بين الجنسين على مستوى أبعاد المقياس الثلاثة ومجموع مقياس اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (04): اختبار.ت.لدلالة الفروق بين الجنسين على مستوى أبعاد المقياس الثلاثة ومجموع مقياس اتجاهات مديري الثانويات نحو التربية البدنية والرياضية

المقياس	اناث (ن=10)		ذكور (ن=40)		الفرق	قيمة ت المحسوبة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية.	82.15	1.13	81.55	1.38	0.60	*1.33
الاتجاه نحو أهداف التربية البدنية والرياضية	80.53	1.20	80.02	1.28	0.51	*1.20
الاتجاه نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية	71.68	1.19	70.93	1.17	0.75	*1.93
مجموع المقياس الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية	234.36	3.86	232.5	4.26	1.86	*1.32

*غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 48.

نلاحظ من الجدول رقم (04) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل، لأن قيمة (ت) المحسوبة والموضحة في الجدول أعلاه [1.93،1.20،1.33،

1.32] أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 48 ومستوى دلالة 0.05، والتي توافق القيمة الجدولية لـ (ت =1.96). أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس، ونرفض الفرضية البديلة التي تقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لاتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس، أي أننا نرفض الفرضية الثالثة والتي تقول: لمتغير الجنس تأثير في اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية.

لقد توصلت دراستنا من خلال عرض وتحليل الجدول رقم (04) الخاص بدلالة الفروق بين الجنسين على مستوى أبعاد المقياس الثلاثة ومجموع مقياس اتجاهات مدراء المتوسطات والثانويات نحو التربية البدنية والرياضية، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل، لآن قيمة (ت) المحسوبة كانت [1.93،1.20،1.33، 1.32] أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.98) عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة 0.05.

إن نتائج دراستنا هذه تتّفق مع نتائج دراسة"محمد خميس" حسين أبو نمرة سنة 2002 بغرض التعرف إلى اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية في المدرسة، كما حاولت الدراسة التعرّف عمّا إذا كان هناك فروق في الاتجاهات التي يحملونها تُعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل، الخبرة والتفاعل بينهما، حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات مديري المدارس تُعزى لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة.

وتختلف نتائج دراستنا مع نتائج دراسة عثماني عبد القادر من الجزائر فيما يخص متغير الجنس، في دراسته " اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية "، حيث توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير الجنس.

بناءً على ما توصلت إليه نتائج دراستنا وعلى ضوء نتائج الدراسات السابقة فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس، ونرفض الفرضية البديلة التي تقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس، أي أنّ الفرضية الثالثة التي تقول: لمتغير الجنس تأثير في اتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية. لم تتحقّق.

-خلاصة عامة:

تندرج هذه الدراسة ضمن سلسلة الأبحاث التي تتناول دراسة الاتجاهات النفسية، والتي تلعب دورا كبيرا في إثارة وتوجيه سلوك الإنسان نحو مواضيع مختلفة، وجاءت دراستنا بعنوان:" دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية ".

حاولت الدراسة الكشف عن اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وفق بعض المتغيرات منها المؤهل العلمي (جامعي/دون الجامعي) والجنس(مدير/مديرة). وذلك بتطبيق مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية، الذي أعدّه الأستاذ الدكتور محمد محمد الحماحمي، وذلك بعد تحكيمه وتكييفه من قِبَل دكاترة من جامعات مختلفة، بسكرة، قسنطينة، مسيلة. وقد أكّدوا ملائمته للبيئة الجزائرية بعد تعديل بسيط في بعض المفردات التي تتلاءم مع المنظومة التربوية في الجزائر.

وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا، وإعداد أداة البحث لجمع البيانات وتطبيقها على عيّنة مُكوّنة من 50 مدير ثانوية من الجنسين (40 مدير و10 مديرات)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها. واعتمادا على ما توفر من دراسات سابقة ومشابهة أسفرت دراستنا على النتائج التالية:

1 ـ اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية إيجابية على جميع أبعاد المقياس الثلاثة (إيجابية نحو الأستاذ، وإيجابية نحو أهداف المادة، وإيجابية نحو التربة البدنية والرياضية كمادة دراسية) وإيجابية نحو المقياس ككل.

2 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المدراء ذوي المستوى الجامعي عن المديرين ذوي المستوى دون الجامعي، حيث كانت نتائج هذه الفرضية بالتفصيل التالي:

* بالنسبة للبعد الأول الخاص بالاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث المُقسّمة وفقا للمؤهل العلمي.

* بالنسبة للبعد الثاني الخاص بالاتجاه نحو أهداف التربية البدنية والرياضية؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث المُقسّمة وفقا للمؤهل العلمي ولصالح المديرين ذوي المستوى الجامعي عن نظرائهم المديرين ذوي المستوى دون الجامعي.

* بالنسبة للبعد الثالث الخاص بالاتجاه نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث المُقسّمة وفقا للمؤهل العلمي.

3 ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لاتجاهات مديري الثانويات نحو مادة التربية البدنية والرياضية تُعزى لمتغير الجنس.

ـ اقتراحات وتوصيات:

أولا: على ضوء النتائج المتحصل عليها، وفي ضوء الاستنتاجات المستخلصة، نحاول سرد بعض الاقتراحات والتي نأمل أن يستفيد منها كل باحث في هذا المجال ويستفيد منها رجال التربية والتعليم، من جهات وصية ومدراء وأساتذة، ومن بين هذه الاقتراحات:

- فيما يخص اجتياز الامتحان الخاص بالالتحاق بمنصب مدير مؤسسة تربوية نقترح تخصيص أسئلة مادة الثقافة العامة في موضوع التربية البدنية والرياضية وأهدافها.
- العمل على دعم الاتجاهات الايجابية لمديري المؤسسات التربوية من خلال وضع برنامج خاص بمادة التربية البدنية والرياضية يُدرّس لهذه الفئة خلال فترة تكوينهم الإداري بمعاهد التكوين المتخصصة في تكوين المدراء.
- نقترح أن يتضمّن البرنامج التكويني الخاص بمديري المؤسسات التربوية، برامج تطبيقية يُؤطرها أساتذة ذوي اختصاص في مجال التربية البدنية والرياضية.
- الإكثار من المنافسات والتظاهرات الرياضية المدرسية على مستوى المؤسسات التربوية لتكوين انطباع حسن حول المادة عند التلاميذ والأساتذة وخاصة المدراء، وضرورة مشاركة الأساتذة فيها.
- على الهيئات الوصية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة أنشطة مادة التربية البدنية والرياضية، خاصة فيما يتعلق بالمنشآت والمرافق الرياضية داخل المؤسسات التربوية، كإنجاز القاعات الرياضية والملاعب الجوارية.

ثانيا: أمّا في مجال البحث العلمي، فنقترح بعض الأفاق البحثية الآتية:

- إجراء بحوث مشابهة في مجال الاتجاهات المرتبطة بالإدارة المدرسية باستخدام نفس المقياس لاختبار صدقه وثباته على عينات من بيئات ومجتمعات أخرى.
- إجراء دراسات مشابهة أخرى لبعض المتغيرات المرتبطة باتجاهات مديري المدارس نحو مادة التربية البدنية والرياضية وذلك كالمنطقة التعليمية، المستوى الدراسي، الثقافي، أو نمط القيادة ...الخ.
- إجراء دراسات مقارنة في مجال الاتجاهات المرتبطة بالإدارة المدرسية نحو مادة التربية البدنية والرياضية، وذلك بين المديرين في المناطق التعليمية في كل من الشمال والجنوب.

- إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات مديري المؤسسات التربوية نحو مادة التربية البدنية والرياضية، واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية الأخرى.

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم.(الآية 115 من سورة البقرة) ، (الآية 30 من سورة الروم).
- الحماحممحمد محمد ي. (1993). بناء مقياس اتجاهات الادارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الرابع. جامعة حلوان، مصر: جامعة حلوان.
- الخولي أمين أنور. (1997). أصول التربية البدنية والرياضية(المدخل،التاريخ،الفلسفة) (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- بن منظور محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب. القاهرة، مصر: دار المعارف.
- بوداود عبد اليمين، وعطاالله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- خميس محمد، وأبو نمرة حسين. (2002). اتجاهات مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية المجلد16(2)،. عمان، الأردن: مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية).
- رضوان محمد نصرالدين. (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية (ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عبد الفتاح محمد سمير ، وعبد الحميد زينب سيد. (2004). علم النفس الاجتماعي. الأزاريطة، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الله عصام الدين متولي. (2012). دراسات ومقاييس في مجال التربية البدنية والرياضة (الإصدار ط2). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبده يحي محمد حسن. (1992). اتجاهات مديري المدارس التعليمية نحو التربية الرياضية المدرسية،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الرابع. مصر: جامعة حلوان.
- عثماني عبد القادر. (2007-2008). اتجاهاتمعلمي المرحلة الإبتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية. الجزائر: جامعة الجزائر.
- عطوي جودت عزت. (2014). الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية (الإصدار ط8). عمان- الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عياصرة علي أحمد عبد الرحمان. (2006). القيادة والدافعية في الإدارة التربوية (الإصدار ط1). عمان - الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

- فـرج محمـد. (2016). مقـالات في الاتجاهـات في حيـاة أفـراد المجتمـع. صـفحة أحـوال الـدول والمجتمعات .على الخط بتاريخ:17/11/2018 علىى الساعة:12:01.

https://www.ahwalaldoalwalmogtmat.blogspot.com